Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكبرى لابن سعد فيقول : «كنت رجلا من أهل أصبهان، من قرية يقال لها (جى) بفارس، وكان أبى دهقان (أى عمدة أو حاكم) بلده، وكنت من أحب عباد الله إليه، وقد اجتهدت فى المجوسية، حتى كنت قاطن النار (أى موقدها)، ولا نتركها تخبو أبدًا، وكان لأبى ضيعة، أرسلنى إليها يوما فمررت بكنيسة للنصارى، فسمعتهم يصلون، فدخلت عليهم أنظر مايصنعون، فأعجبنى مارأيت من صلاتهم وقلت لنفسى: هذا خير من المجوسية التى نحن عليها، فما برحتهم حتى غابت الشمس، وماذهبت إلى ضيعة أبى، ولارجعت إليه حتى بعث فى إثرى، وسألت النصارى عن أصل دينهم فقالوا : فى بلاد الشام. وقلت لأبى حين عدت إليه: إنى مررت بقوم يصلون فى كنيسة لهم فأعجبتنى صلاتهم، ورأيت أن دينهم خير من المجوسية التى نحن عليها، فحاورنى وحاورته، ثم جعل فى رجلى حديدا وحبسنى. وأرسلت إلى النصارى - وأنا فى حبسى - أخبرهم أنى دخلت فى دينهم، وسألتهم إذا قدم عليهم ركب من بلاد الشام، أن يخبرونى قبل عودتهم إليها، لأرحل إلى الشام معهم وقد فعلوا، فحطمت قيدى الحديد وخرجت إليهم، وانطلقت مع الوفد إلى بلاد الشام.

وهناك سألت عن عالمهم، فقيل لى هو الأسقف صاحب الكنيسة، فأتيته وأخبرته خبرى، وأقمت معه أخدمه وأصلى معه وأتعلم منه، ولكن هذا الأسقف كان رجل سوء فى دينه، إذ كان يجمع الصدقات من الناس ليوزعها فيكتنزها لنفسه، ثم مات. وجاءوا بآخر وجعلوه مكانه، فما رأيت رجلا على دينهم خيرا منه، ولا أعظم رغبة فى الآخرة، وزهدا فى الدنيا، ودأبا على